

## شيء عن الحروب أكبر المعارك

كثيراً ما كنا نسمع عن حروب السبع السنوات والثلاثين سنة وتندهن لها جداً وهي لا شأن لها في جنب هذه الحرب الدائرة الآن والتي عمّت أوروبا وآسيا وأفريقية وأميركا وذهبت دماء ملايين من الادميين ضحيتها  
أكبر جيش حديث رآه العالم حتى أوائل القرن الماضي هو جيش نابوليون الأول الذي كسر جيوش أوروبا واجتاح روسيا سنة ١٨١٢. وأغضم معركة ذكرها التاريخ هي معركة لسيك التي وقعت سنة ١٨١٣ مع أن عدد المتحاربين فيها لم يزد عن ٤٤٠٠٠٠. وفي حرب سنة ١٨٦٦ كان عدد جيوش النمساويين والبروسيين ٣٦٠٠٠ رجل. وفي معركة مكدن حشد الروس واليابانيون نحو ثلاثة أرباع المليون في مدة ثلاثة أسابيع ولكن لا نسبة بين تلك المعارك ومعارك الحرب الحاضرة فقد تقاوت أمام فردون سيون جندي وفي معركة نارن سيونان ونصف وأليك اسماء أكبر المعارك القديمة وبعض الحديثة ومنهم

اسم المعركة	سنة	مدة
لييك بين نابوليون وبلطاف	١٨١٣	ثلاثة أيام
واترلر " أبرليوندين انكلترا وحنقاتها	١٨١٥	ثلاث ساعات
المال " انكلترا وفرنسا	١٨٥٤	ثلاث ساعات ونصف
جسبرج في الحرب الاهلية الاميركية	١٨٦٣	ثلاثة أيام
سينان بين فرنسا وبلانيا	١٨٦٦	اثنى عشرة ساعة ونصف
جرائيبوت " فرنسا وبروسيا	١٨٧٠	سبع ساعات
مكدن " روسيا واليابان	١٩٠٥	ثمانية عشر يوماً
لوله برغاس " تركيا ودول البلقان	١٩١٢	اربعة أيام

### معارك يوم الاحد

ويمكن يستحق الالتفات ان معارك كثيرة وقعت يوم الاحد مع ان المسيحيين يمدونه يوم راحة ومنها معركة سلامسكا وقعت نهر الاحد في ٢ يوليوس سنة ١٨١٣

وسواق نيمير وورفوتش ودونور واورتاز تولوزي وفكتور كلها وقعت  
نيم يمونة بالأحد الحمراء

ومعركة واترلو الشهيرة وقعت نهار احد

وهوجت استحكامات كرونج في باردبارف نهار الاحد ١٨ فبراير سنة ١٩٠٠  
واعظم هجوم قام به الالمان ضد الانكليز في الاين كان نهار الاحد ٢٠ سبتمبر سنة

١٩١٤ واول مناوشات حصلت بين الانكليز والالمان في بلجيكا كانت نهار الاحد  
تفقات الحروب

كانت تفقات الحروب كلها في مدة ١٢٠ سنة اي منذ النورة الفرنسية حتى  
حرب روسيا واثيابان سنة ١٩٠٣ لا تزيد عن ربعين مليار فرنك اي نحو ١٦٠٠

مليون جنيه اما تفقات الحرب الخاضرة فقد بلغت في اربع سنوات اكثر من  
الف مليار فرنك ( اي نحو ١٦٠٠٠ مليون جنيه ) ولا عجب في ذلك فان التنبلة

التي تطلقها « برجة مثل » كوين الزايبث « تكلف الف جنيه  
وهناك جدولاً يتضمن اسماء اكبر ابوارج الانكليزية مع نفقة بنائها ما عدا

سلاحها وهو يكلف مثل النفقة

الاسم	التمن
ستوربون	٢٨٩ ٢٩٤ ١٢٩٤ جنيه
ايورن ديوك	١٨٩٩ ٩١٥
الملك جورج الخامس	١٧٧٨ ١٣٣
كوين الزايبث	١٤١٧ ٥٦٦
ليون	١٩٧٠ ٦١٥
اجاكس	١٢٩٦ ٩٤٥
اوداسيوس	١٨١٢ ٨١٥
كوتكروور	١٧٤٩ ٢٦٩
تندرر	١٧٤٦ ٠٦٠
ونس رومان	١٩٦٧ ٩٢٧
كوين ماري	١٩٥٩ ٧٩٧
تيجر	١٤٦٢ ٤٥٧

تكون نفقة اثني عشرة بارجة أكثر من عشرين مليون جنيه عما نفقة سلاحها  
وبلغ من ما حرق من الفحم واقتريت في الامطون البريطاني ٣٢٧٦ ٩٨٦  
جنيه سنة ١٩١٣ — ١٩١٤

### تروة روسيا المعدنية

روسيا بلاد غنية جداً فان حاصلاتها ازرانية عظيمة المقدار وفي جوف ارضها  
كنوز عديدة ومناجم كثيرة والمعادن التي تستخرج منها سنوياً كالفحم الحجري  
والحديد والنحاس والمنغنيس واللاتين والذهب والبترون تقدر بالآلاف ومئات  
الآلاف من الاطنان

### الفحم والحديد

الفحم يكثر في بولندا والاورال والقوقاس ومعصب الدومبروا ويقدر ما  
يستخرج من هذا الاخير بسبعة ملايين من الاطنان وجملة ما استخرج منه  
٦٨٣٠ ٠٠٠ طناً سنة ١٩١٣ ويستخرج الفحم في جبة الدونتر بمقادير عظيمة.  
وبلغ ما استخرج من الفحم في روسيا سنة ١٩١٤ نحو ٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠ طن.  
ومناجم الدون والدونتر محجرة بالآلات الحديثة

وحركة الدونتر التجارية عظيمة جداً. ففي سنة ١٩١٣ استخرج ما اكثر  
من ثلاثة ملايين طن من الحديد الزهر ومنيوني من فولاذ. وفي سنة ١٩١٣ بلغ  
مقدار ما استخرج من مناجم كريفوروج ٦٥٠٠ ٠٠٠ طن من الحديد الخام. وفي  
القرم وشبة جزيرة كوكس مناجم اخرجت سنة ١٩١٣ ما قيمته ٥٠٠ ٠٠٠ طن من  
الفحم الخام. وعند المنصب المذكور انشئت المصانع واكبرها تابع لشركة  
الدينيروفين وقيمة ما صدرته في سنة ١٩١٣ بلغت ٢٥٢ ٥٠٠ طن فولاذ  
و ٥٣٦ ٠٠٠ طن حديد زهر. وفي شمال ايكاترينوسلاف مصانع شركة بريشك  
ومقدار ما صدرته سنة ١٩١٣ بلغت ٤١٠ ٦٠٠ طن من الحديد زهر و ٢٠١ ٥٠٠  
طن من الفولاذ

واستخرج من الاورال ١ ٨٠٦ ٠٠٠ طن حديد خام سنة ١٩١٣ و ٩٢٣ ٧٠٠  
طن حديد زهر و ٨٩٠ ٥٠٠ طن فولاذ واستخرج من مناجم تولا ومن مناجم  
حكومة شيبي بوخارود ٥٢٧ ٠٠٠ طن خام و ٢٥٠ ٠٠٠ طن حديد زهر وبلغ ما  
صدرته مصانع نوتونه في بتروغراد ومصانع ريتوف ٧٠٠٠٠ طن فولاذ

## نحاس الاورال والقوأس

يعوز ألمانيا النحاس كل الاعواز فالتقراء يتذكرون ان الحكومة الالمانية اضطرت ان تجمع جميع النحاس الذي في بلادها وفي الاملاك البلجيكية . وفي سنة ١٩١٢ لم يكن عند ألمانيا نحاس ما وقدرت فققتها السنوية سنة فوق المئتي ألف طن وقد اصدر الاورال ١٢٠٨٣ طن نحاس سنة ١٩١٣ وبلغ ما اصدرته القوأس في السنة عنها ١٠٠٠٠ طن . ولا يخفى ان مناجم القوأس والاورال غنية جداً ولكن صعوبة النقل والمواصلات جعلت الصادرات قليلة فلم يصدر في سنة ١٩١٤ سوى ٥٦١٦ طنًا . وانقسم الأكبر من النحاس المستخرج من روسيا في يد رجال تكليز وفرساويين .

## مناجم الذهب والبلاتين

البلاتين معدن نخب جداً يلزم لصنع بعض العقاقير ولا حياء محرك الاوتوموبيل ولا شياء اخرى عديدة ولا يكاد يوجد الا في روسيا في بعض انحاء الاورال وهو نادر جداً ولذلك سموه «المعدن الذي يموت» وكانت ألمانيا تنفق منه قبل الحرب نحو ظنين وكل ما يستخرج من الاورال لا يتجاوز خمسة اطنان . اما الذهب فما كان يستخرج منه سنويًا قبل الحرب بلغ ٥٠٠٠٠ كيلوغرام من مناجم سيبيريا والاورال وفي سنة ١٩١٦ هبط الى ٤٥٠٠٠ كيلوغرام .

## البترول ( زيت الغاز )

كانت روسيا قبل الحرب ثاية الولايات المتحدة فيما تستخرجه من البترول فقد بلغت قيمة ما كان يستخرج منه فيها ٩٢٥٠٠٠٠ طن وكان يستخرج من الاورال ٢٢١٠٠٠ طن ومن القوأس ٨٨٠٠٠٠ طن . ويوجد البترول في جنوب باكور وفي جبل كوروف طنج وفي دبارنان وفي جوار داشداد والايو . وكانت ألمانيا تأخذ قبل الحرب من باكور ١٣٨٢٠٠ طن زيت معدني والمرجح انه يستخرج منه في القوأس ١٥٠٠٠٠ طن الى مليوني طن والمواصلات كثيرة بين باكور وميناء رني وباطوم ولوفوروسيك وروستوف وجميع هذه الموانئ على البحر الاسود .

كريم تبت